خطوي من الاحز مايدل على [illegible] فيه بحي ثم ذكر لذلك صلة وقد تعقبه الامام ابو عبد الله
المازري المالكي في كتاب وقفت [illegible] في الرد عليه وبالغ في هذا الانكار هذا عليه
وقال انه يريد ان يخلط الشريعة [illegible] هذا حاصل كلامه وبالغ في تقبيح ذلك والاعراض
[illegible] وقد وافقه عليه النووي في شرح مسلم الا انه قال في تاخير الابهام اليمنى الى
بعد الفراغ من اليسرى وقال ينبغي ان يختم اليمنى بابهامها والذي ذكره حكمته ظاهرة
فانه لا شك ان الابتدا باليمنى ثم ان اشرف اصابع اليد اليمنى المسبحة فقد كان صلى الله عليه وسلم
يشير بها عند الدعا وفي التشهد فكان الابتدا بالمسبحة اولى ثم ينبغي ان يعقبها بما على جهة
يمين الرجل والغالب ان الذي يقص يكون يده ظاهرها الى فوق فكان النوي الى
جهة يمينه الوسطى وما بعدها الى الخنصر ولم يبق منها حينئذ الا الابهام فيختم به واما
اليسرى فلا فضيلة فيها للمسبحة على غيرها وقد راى النبي صلى الله عليه وسلم بلالا يدعوا وهو
يشير باصبعه المسبحة من اليمنى ونظيرها من اليسرى فقال احد احد اي اشر باصبع
واحدة ولا تشر بنظيرها من اليسرى واذا كان كذلك فلا وجه لتقديم المسبحة منها فيبتدي
الا البداية باحد طرفيها ويقص الى الاخر واما ميله الى تقديم الخنصر فلان اليد غالبا
تقص وظاهرها الى فوق فاذا ابتداء بخنصرها اتى بعدها بما يلي من جهة يمينه ولو ابتدا من
الابهام لكان لاتى بعدها بما يلي من جهة شماله فكان الاعتنا بجهة اليمين اولى انتهى
**زاد الامام النووي في شرح مسلم في تقليم اظفار الرجلين** انه يستحب انه يبدا بالخنصر من
اليمنى ويختم بخنصر اليسرى وهو يتكون على ما تقدم من القص الى جهة اليمين **ورايت**
بعض شيوخنا يختار في قص الاظفار كيفية اخرى بحيث يكون القص من الها العلى الولا
وانه يبدا بمسبحة اليد اليمنى ثم بالبنصر ثم بالابهام ثم بالوسطى ثم بالخنصر ثم بمسبحة اليسرى كذلك

على الخالد

على اليمنى ثم بخنصر الرجل اليمنى ثم بالوسطى ثم بالابهام ثم [illegible] المجاورة للخنصر ثم المجاورة
للابهام ثم بابهام اليسرى ثم بالوسطى ثم بالخنصر ثم [illegible] الابهام ثم المجاورة للخنصر
**وقال** انه جرب هذا السلامة من الرمد [illegible] كثير الرمد فمن حين صار يقص
على هذه الوجه لم يرمد بعد ذلك **ورايت** من يذكره حديثا [illegible] اظفارك [illegible]
عوفي من الرمد وهذا الا اصل له البتة والكيفية الاولى اولى وان لم يكن التقييد بها سنة
لعدم ثبوتها ايضا وكيفيها قص [illegible] اصل السنة انتهى من تلويح الترتيب
في شرح التقريب للولي العراقي **وفي هذا ذكر الابيات المشهورة**

| | |
|---|---|
| ابدا بيمناك وبالخنصر | في قص اظفارك واستبصر |
| وثن بالوسطى وثلث كما | قد قيل بالابهام والبنصر |
| واختتم الكف بسبابة | من اليد والرجل والاتمتري |
| وفي اليد اليسرى بابهامها | والاصبع الوسطى وبالخنصر |
| وبعد سبابتها بنصر | فانها خاتمة الايسر |
| فذاك امن جد به يا فتى | من رمد العين فلا تزدري |
| حديث قد روي مسندا | عن الامام المرتضى حيدر |

**فائدة** قال في شرح الالمام مواضع بعض العوام بان الرمد لا يعاد وقد اخرج ابو داود
انه عاد زيد ابن ارقم من وجع كان بعينه ورجاله ثقات وقال في المستدرك
حديث حسن وذكر بعضهم عيادة المغمي عليه وقال في رد لما يعتقده عامة الناس
انه لا تجوز عيادة من مرضه بعينه وزعم ان ذلك لانهم يدوف في بيته ما لا يراه هو وقال
وحالة الاغما اشد من حالة مرض العين وقد طلب المصطفى في بيت جابر في حالة اغمائه
انتهى حتى افاق وهو الحجة فناوي في حرف كان

Copyright © King Saud University